

ويقال ان الطغاة خزقت درعهم ووصلت الى حوفه فأت **وسا الغلب بن**
ابى صفرم ولده يزيد وهو صغير فقال له يا بنى ما اشدا لبلا قل معادات
الغلاة لى فبل عز ذلك يا بنى قل نعم مسألة الخلاق لى هل عز ذلك يا بنى قل نعم امر
المؤمن على الكرم وكان ابو يزيد البسطامي صغيرا فاستيقظ من نوم ليلة
فراى والده قائما يصلى فقال يا ابي كيف اتظهر واصلى معك فقال
ابو يا بنى ارقد فانك صغير فقال يا ابي اذ كان يوم القيمة قول لى يا رب
قلت لى ابي كيف اتظهر واصلى فقال ارقد فانك صغير فقال ابو لى والله يا بنى
وعلى ان يصلى معه **الفصل الثاني**
في فضائل الاجوام من السلف وثقتهم بالله في حسن الخلف
قال ما ابتدئ به واشير اليه ما روي عن الوليد بن السور الاشعري عن
ابيه عن جده وكان من اصحاب خاند بن عبدالله وان خاند بن عبدالله قال
النبير بواسطة خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصى على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا ايها الناس سارعوا الى الغنائم والمشتروا المهد بالجود ولا تكتسبوا بالظلم
ذما ولا تقصدوا بغيره فتم تجلوه ومهما تكن لاحد منكم عند احد فتمتعتم ببلغ
شكها قاله احسن فما جزاء واجزل عطاء واعلموا ان حوايج الخلق اليكم
من الله فلا تموا النعم فتخوزوا فتموا واعلموا ان افضل الناس ما اكتسبوا اجرهم
ذكرا ولو رايتهم المعروف رجلا لراجمو حسنا جميل سمر لنا ظهيرة ويقوف
العائين ولو رايتهم رجل لا يتيه مشوها تصرفت القلوب وتفض منه
الابصار ايها الناس من جاد ساد ومن خل رذل وان اكتم الناس من اخفى

لا يرجوه واعظم عفوا من عفى عن قذرة واصل الناس من وصل من نطفة ومن
ثم يطيب صرته ولم يتركه نبتة والغزوع عن مفارستها تبتوا واصولها تبتوا
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم **وروي عن مصعب بن امية** انه ولي
الكوفة مدة طويلة وكان بها رجل من وجوهها واكبرها وكانت لا تجف له
ليلة ولا يمشي ولا تسكن حركته في طلب حوايج اخوانه وادخال الرزق لهم
والموافق على ذرارهم وكان عفيفا في دينه وامانتين الكمل للاخوان وقيل
له يوم ما اخبرنا الذي هو ن عليك النصب وقواله على التعت في حوايج اخوان
واسد قائك وما هو الباعث لك على ذلك ومن اى شكل هو قتل والده
سمعت تغريدا الاطيار على الاشجار وتحارب العود وللزمارة سمعت
فنون العيدان والقيانات الحسان فطربت من صوت حسن كطرب من لسان
يتخ على رجل قد احسن ومن شكك حزنك حرق قيل له الله درك لقد حشيتك ما
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل في الارض واوف
الايحي القلوب واحب الاولى الى الله اصفاها واصليها وارها اصفاها
من الذنوب واصليها في الدين وارها على الاخوان **شمس**
ان الدنيا على العباد فيضة **لكم في كتاب الحكم**
وعدالة الامم اخوانه **واعد البخله ناجهم**
من كان لا عندا يله ينال **للمراغين فليس ذلك بمسلم**
وعز في حريقه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امر
خياركم واعني انكم سمحكم وامركم شوري بينكم فظلم الارض خير لكم من